

احتجاز الرهائن في العراق - بقاء الأمل حيا

في تاريخ احتجاز الرهائن لفترات طويلة، تحتل قصة تيري ويت موقعا فريدا. كان ويت مفاوض الرهائن البريطاني الذي اخذ اسيرا اثناء المفاوضات التي جرت لاطلاق سراح رهينة غربي آخر في بيروت عام ١٩٨٧، استنتج الارهابيون الاسلاميون بان ويت كان عميلا للمخابرات المركزية الامريكية. لقد عذب و وضع في مخازن مظلمة او خارج البيوت، وغالبا معصوب العينين و في سلاسل، وغالبا في حجز انفرادي. لم ينقذوا حياة ويت الا بعد ان تحمل عذابا اليما - كجلد راحة قدميه، وهذا ما ترك اثرا على خطواته الى يومنا هذا. بقى ويت ما يقرب من خمس سنوات- ١٧٦٠ يوما من الحرب الاهلية- و اطلق سراحه بعد اقناعه خاطفيه بأنه لم يكن جاسوسا.

كان لتويبت يوم السبت الماضي لقاء خاص مع عائلة الرهينة الانكليزي كينث بيغلي لمناقشة مصيبيته، ووجه نقدا الى رئيس الوزراء توني بليير لعدم اجرائه مفاوضات لغرض اطلاق سراح بيغلي.

والآن تحدث الناشط في حقوق الانسان، المتحدث المهم ، ويت الى مراسلة نيوزويك اريك بيب حول موجة الاختطافات الاخيرة الواسعة التي كانت حياة المختطفين فيها على كف عفريت.

نيوزويك: لماذا هذا العدد الكبير من حالات اختطاف الرهائن في العراق؟

تيري ويت: عندما تنحي دكتاتوروا بواسطة القوة في وضع كالعراق- حيث كان الدكتاتور يحتفظ بمجموعات متهورة و مسيطرا على البلاد بالقوة- فلا يمكنك ان تفاجأ عندما تقاثل تلك المجموعات احداها الاخرى محدثة فوضى، او عندما تخلق فراغا يسمح بدخول المتطرفين كما ان السخط المتولد ضد الغرب يجلب مزيدا من المتعصبين الى الداخل. لذلك فان حجز الرهائن ليس امرا مفاجئا.

نيوزويك: لماذا ياخذ الناس الرهائن في النزاع؟

ويت: ان عملية احتجازالرهائن هي علامة.. في الواقع،على ان "الحرب الدولية على الارهاب" هي بقسمها الاعظم حرب على الاعراض. انك لا تعالج الاعراض؛ حيث يتطلب الامر منك ان تذهب الى جذر المشكلة. لماذا ترغب "الارامل السود" في جنوب روسيا و الفتيات الصغيرات الاخريات في فلسطين بازدياد الاحزمة الناسفة على اجسادهن ليتمنن من اجل القضية؟ انهن بلا امل، لذلك يلجأن الى اجراءات يائسة. يجب عليك ان تعالج فقدان الامل هذا. نحن لسنا بحاجة الى مزيد من السياسيين، بل نريد رجال دولة يفهمون كل تعقيدات الموضوع، و يعالجون الجذور.

نيوزويك: هل تتصور عملية اخذ الرهائن في العراق؟

ويت: لقد تحولت من عالم الدوافع السياسية الى ايدي عصابات الاجرام. فهم يختطفون الرهائن و يبيعونهم. لقد حدث هذا من قبل، في بيروت و كولومبيا. في العراق، الهدف المعلن هو اجبار الولايات المتحدة و حلفائها على الخروج، و عزيمهم بتزييد للقيام بهذا. ان استراتيجية اخذ الرهائن، من وجهة نظرهم، يجب ان تأتي اكليا. و يزداد عدد الاجانب غير الراغبين في العمل هناك. و اذا لم تتم اعادة بناء البنية التحتية، فهي مشكلة حقيقية.

نيوزويك: ماذا بصدد مفاوضات الرهائن؟ هل عبرت شيئا؟

ويت: قبل سنوات، عندما كنت اتفاوض في ايران وليبيا و بيروت، كنت اتبع استراتيجية بسيطة: ابحت عن اجراء لقاء وجها لوجه مع محتجز الرهائن، و ابني علاقة قائمة على الثقة، و بعد ان افهم مطالبهم، احاول ان ارى ان كان هنالك طريق يسمح للناس بان يعاملوا بوقار. ان ذلك يفترض سلفا بان هنالك فرصة لبناء الثقة و بان هنالك حلا سياسيا. فشلت في بيروت. هذه الايام، يرفض الساسة الدول في حواردي معنى مع الاشخاص ذوي الاستجابة الاكثر. كان هنالك ناس في الشيشان على استعداد للتفاوض مع الروس، وحتى لو كان عمر المشكلة قرنا من الزمان. و لكن (الروس و الحكومات الاخرى) لديهم تأكيدات مشددة على البطش باستخدام القوة العسكرية. و هذا يفتح الباب للمتطرف المطلق، و التعصب و الاضطرابات النفسية، و من الناحية الواقعية من المستحيل التفاوض مع مثل هؤلاء الاشخاص.

نيوزويك: اذن كيف يمكن تغيير المعادلة؟

ويت: لقد فقدت "الارامل السود" ازواجهن في الحرب، قامت عائلات ازواجهن باخذ الاطفال. و جرح بعض من اولئك النسوة، و اخريات تم اغتصابهن من قبل الجنود الروس. و في غمرة مثل هذا التدهور الكبير، يجب عليك ان تهدئي الاشياء، و اعادتها الى جوها السياسي.

نيوزويك: عندما كنت في الاسر، ماذا كان يريد سجانك؟

ويت: البعض كانوا بشرا ومتفهمين، آخرون كانوا مرضى عقليا و لا يباليون ابدا، و لكنهم كانوا متماسكين معا، لاسباب امنية، كجزء من مجموعة اراهبية.

نيوزويك: لقد قلت بان حجز الولايات المتحدة لمعتقلي خليج غوانتانامو في كوبا يعتبر اخذ رهائن.

ويت: بالتأكيد. لقد قلت احد كبار الادارة الامريكية بان هؤلاء الرجال هم اسوأ الاسوأ. ان ذلك هراء مطلق. فبعد احتجاز دام سنتين او اكثر في ظروف مرعبة، اطلق سراح البعض و اعيدوا الى بلدانهم. تحدثت الى والد السيد موراوم بيك، الرجل الانكليزي الذي ما زال في غوانتانامو. يقول " اعتقد بان ولدي بريء، و لكن دعنا نسمع عنهم، دعه يخضع الى اجراءات مناسبة وان كان مذنباً، عاقبهو. و لكن اعطه الحق. عندما تريد ان تتعامل مع الارهاب باستخدام طرق اراهبية، فان الراهبين يريحون. لقد اخذوا اشياء من الولايات المتحدة و الغرب التي قاتلت من اجلها امريكا بقوة من قبل: الحرية و العدالة قبل القانون. اعتقد بان امريكا ستنتظر يوما ما الى الورا، الى غوانتانامو باعتبارها مؤامرة كبيرة في تاريخها.

نيوزويك: ما هي التصيحة التي توجهها الى من احتجز كرهينة في العراق هذه الايام؟

ويت: ابق الامل حيا. فما ان تفقد الامل، حتى تحين نهايتك.

ترجمة: فاروق السعد

عد: نيوزويك



مؤيد نعمة

نص تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن حول العنف في العراق

التمرد والاعمال المسلحة في العراق (٦-٥) الوضع عند نهاية عام ٢٠٠٤

يقلم: اثونجا كوردسمان
ترجمة: زهير رضوان

الصدر) في بغداد، ولا يبدو انه حل أو

جرد من اسلحته. من الناحية العملية، فان حركة الصدر تسيطر على مدينة الصدر اكثر مما تسيطر الحكومة، وهي نشطة في المناطق الشيعية الفقيرة في جميع انحاء البلاد.

يملك المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، والذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، ميليشياته القوية ايضا. ويبقى حزب الدعوة، قوات بدر وحزب الله العراقي يشكلون اممية كامة في العراق، والذي يتزعمه عبد العزيز عجيل الياور والملك الاردني عبد الله الثاني تحذيرات حول مخاطر الهيمنة الشيعية في انتخابات الثلاثين من كانون الثاني وحول التأثير الايراني المحتمل. ان هذه التحذيرات مبالغ فيها الى حد كبير.

الشيعة العراقيين هم عراقيون وطنيون وليسوا ادوات بيد ايران، فلا رجال الدين الشيعة و اغلب شيعة العراق يدعمون الدور الايراني في السياسة. كما ان الجماعات الشيعية هي ايضا غير موحدة.

ليس باستطاعة احد التكهن بمدى استقرار الهيكلة السياسية للعراق عقب انتخابات ٣٠ كانون الثاني، وليس عن الواضح ان جماعة الصدر والعناصر الشيعة الاخرى سوف تتوحد أو ان لا تحدث انقسامات اخرى خلال عام ٢٠٠٥. العراق سيمسوغ دستورا يجب ان يحظى بالموافقة

وسوف يتجه الى الانتخابات العامة عند نهاية العام لكن دون ان تكون لدى العراقيين صورة واضحة عن القادة السياسيين والاجزاب وترتيبات مقاسمة السلطة التي سينتق من هذه العملية. ان الانقسام الطائفية والاثنية ممكنة، وهذه قد تلقي اعباء اضافية على القوات العراقية وقد تصيب فئات المجتمع الرئيسية بالشلل والانشقاق كما حدث في لبنان- لكن الامر الذي يشكل خطرا حقيقيا بما هو قيام السياسيين الشيعة بالرذ على تفجيرات المتطرفين السنة بضرهم بدلا من السعي الى ضمهم. ان القادة السياسيين الشيعة يرضون على تفادي هذا، لكن

والاساليب تحقق نجاحا اكبر، واي الهجمات لها تأثير اعلامي وسياسي اعلى، واي الاهداف عرضة للهجوم.

ان هذا هو ما يطلق عليه "اثر الجزيرة". في الوقت نفسه، ان مجابهة هذه التهديدات العديدة تزداد صعوبة ان لم يتوفر ولاء عراقي عام واستقلال القوات المسلحة العراقية.

ان هذه الجماعات تفرض تهديدا استثنائيا لعدم وجود حدود تحدها. ان العراق مسرح لعمليات قضايا واسعة، ومسرح لنظرة الإسلام المتطرف الذي يرفض الشيعة ويرفض ايضا السنة الذين يعارضون المتطرفين. حتى الان، كانت هذه الجماعات حريصة على تفادي الانفصال عن المتطرفين الشيعة، مع ذلك، قامت هذه الجماعات بشن هجمات كبيرة وتفجيرات على الشيعة، ولا تحدها حدود في استخدام العنف ضد الانثين، بل في جميع انحاء العراق. ان هذه الجماعات تحققي اغني غاياتها ان حدثت كبرى وتفجيرات على الشيعة، ولا يكونون انهم يشكلون ٢٠٪ من السكان و ان ذلك سيمنحهم هيمنة سياسية "اذا" صار العراق أمنا بما يكفي وبذلك فان النظام السياسي الجديد سيقسم السلطة طبقا لحجم الفئات المعنية. "يبدو" السيد مقتدى الصدر ملتزم الان بالمشاركة في العملية السياسية. مع ذلك فان جيش المهدي التابع له، شكل تهديدا جديا لقوات التحالف ولقوات الحكومة العراقية في النصف والمناطق الشيعية في الجنوب خلال صيف عام ٢٠٠٤، وفي مناطق مثل مدينة الصدر في بغداد.

لا يزال جيش المهدي موجودا بالرغم من تراجعته الظاهري من النجف عقب وقف اطلاق النار الذي تفاوض بشأنه السيد السيستاني. ويعتقد ان نسبة عالية منه قد اعيد تشكيلها في حي الفقراء (مدينة

الاساليب تحقق نجاحا اكبر، واي الهجمات لها تأثير اعلامي وسياسي اعلى، واي الاهداف عرضة للهجوم.

ان هذا هو ما يطلق عليه "اثر الجزيرة". في الوقت نفسه، ان مجابهة هذه التهديدات العديدة تزداد صعوبة ان لم يتوفر ولاء عراقي عام واستقلال القوات المسلحة العراقية.

ان هذه الجماعات تفرض تهديدا استثنائيا لعدم وجود حدود تحدها. ان العراق مسرح لعمليات قضايا واسعة، ومسرح لنظرة الإسلام المتطرف الذي يرفض الشيعة ويرفض ايضا السنة الذين يعارضون المتطرفين. حتى الان، كانت هذه الجماعات حريصة على تفادي الانفصال عن المتطرفين الشيعة، مع ذلك، قامت هذه الجماعات بشن هجمات كبيرة وتفجيرات على الشيعة، ولا تحدها حدود في استخدام العنف ضد الانثين، بل في جميع انحاء العراق. ان هذه الجماعات تحققي اغني غاياتها ان حدثت كبرى وتفجيرات على الشيعة، ولا يكونون انهم يشكلون ٢٠٪ من السكان و ان ذلك سيمنحهم هيمنة سياسية "اذا" صار العراق أمنا بما يكفي وبذلك فان النظام السياسي الجديد سيقسم السلطة طبقا لحجم الفئات المعنية. "يبدو" السيد مقتدى الصدر ملتزم الان بالمشاركة في العملية السياسية. مع ذلك فان جيش المهدي التابع له، شكل تهديدا جديا لقوات التحالف ولقوات الحكومة العراقية في النصف والمناطق الشيعية في الجنوب خلال صيف عام ٢٠٠٤، وفي مناطق مثل مدينة الصدر في بغداد.

لا يزال جيش المهدي موجودا بالرغم من تراجعته الظاهري من النجف عقب وقف اطلاق النار الذي تفاوض بشأنه السيد السيستاني. ويعتقد ان نسبة عالية منه قد اعيد تشكيلها في حي الفقراء (مدينة

موقف الشيعة المتحمس

ان مخاطر حرب اهلية في العراق تبدو محدودة، مع اننا لا نستطيع اسقاطها. ان العراقيين العرب الشيعة مستاءون من الوجود الأمريكي، وفي الغالبية منهم يدركون انهم يشكلون ٢٠٪ من السكان و ان ذلك سيمنحهم هيمنة سياسية "اذا" صار العراق أمنا بما يكفي وبذلك فان النظام السياسي الجديد سيقسم السلطة طبقا لحجم الفئات المعنية. "يبدو" السيد مقتدى الصدر ملتزم الان بالمشاركة في العملية السياسية. مع ذلك فان جيش المهدي التابع له، شكل تهديدا جديا لقوات التحالف ولقوات الحكومة العراقية في النصف والمناطق الشيعية في الجنوب خلال صيف عام ٢٠٠٤، وفي مناطق مثل مدينة الصدر في بغداد.

الجماعات الإسلامية والمتطوعون الاجانب

تشمل عناصر التمرد الرئيسية الأخرى الجماعات العربية والاسلامية مع عدد كبير من المتطوعين الاجانب، مثل تلك الجماعة التي يقودها ابو مصعب الزرقاوي ولا يبدو ان المتطوعين الاجانب يشكلون ١٠ ٪ من قوى التمرد، بل من المحتمل ان لا تزيد نسبتهم عن ٥ ٪. انهم ليسوا "قوة" أو قوة منظمة، لقد جاءه من عدة دول ويطبقون الى التدريب هذا ان دربا اصلا، والاغلبية الساحقة منهم لها تاريخ محدود جدا في الانتماء الى تنظيم اسلامي او جماعة متطرفة. مع ذلك فان البعض منظم بشكل جيد وعدد من الجماعات تدعي انضمامها الى الزرقاوي، لكن ليس من المعروف ويبدو ان بعضها يستطيع الادعاء بأنه "مجرد ملهم".

تختلف الآراء بشكل حاد حول حجم حركة الزرقاوي وانتمائها وروابطها مع ابن لادن والقاعدة، وكم هو عدد العراقيين وغير العراقيين المتقاتلين تحت لوائها. بعض التقديرات الصحيحة زعمت الرقم الى ١٠,٠٠٠ مقاتل قبل الحركة الاخيرة في الفلوجة، وعلى الغلب ان حركة الزرقاوي تتكون الان من سلسلة من الخلايا مع تنظيم مركزي محدود. من المرجح ان العدد الاجمالي اقل من ١٠٠٠ مقاتل متفرغ وغير متفرغ، والقوة المركزية للحركة لا تزيد عن بضع مئات. ومع ذلك، كانت حركة الزرقاوي فعالة جدا في مهاجمة اهداف ذات تأثير اعلامي وسياسي عال، خاصة التفجيرات الانتحارية وقيام بجرانم قتل منتقاة حركات مثل جيش انصار السنة، التي ادعت مسؤوليتها عن الهجوم على خيمة الطعام الامريكية في الموصل في كانون الاول ٢٠٠٤، وعن حوالي ثمانين هجمات انتحارية وقعت ذلك تتبدوا ان لها روابط مشوشة مع الزرقاوي ومع القاعدة. يبدو ان جيش انصار السنة يتكون من عناصر عراقية الى حد كبير، ووجود خليط من السنة العرب والاكرد هو امر غير مؤكد، ومن غير المؤكد ايضا انه امتداد وتوسيع

التي قدمت مساهمة، ٥٠٠ مليون دولار، قد قفزت فوقها في يوم الاربعا ٥ كانون الثاني الماضي، التي رفعت تعهداتها لتتقدم بالمساعدات من ٢٧ مليون دولار الى ٦٨٠ مليون للديون، طبعاً، ان كل هذه التقدود قد تم التمهيد بوضعها على درجة من السرعة تضوق إمكانية صرفها بشكل مفيد. ففي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية يوم الاربعا الماضي، أشار توني بليير، رئيس الوزراء البريطاني، إلى أنه تم صرف ما يقرب من ٦-٧ مليون باوند فقط من اصل ٥٠ مليون باوند كانت حكومته قد وعدت بتسليمها. و حال تقدير الحاجة بشكل سليم، كما قال، فان حكومة جاهزة لتقديم مئات الملايين او اكثر. ان كل دولار يتم التبذرع به يسد حاجة من الاحتياجات. و لكن الاحتياجات المطلوبة في كارثة قد لا تكون متوفرة بشكل مباشر على الرف، فقد يفوق الطلب العرض، فالعملية الصعبة قد تصادف عنق زجاجة. لا يوجد مكان تتجلى فيه هذه الحقيقة أكثر من اسه، في

انها ليست "شحيحة". ففي ٢٧ كانون الاول، بعد يوم من التاريخ الذي ضربت فيه موجات المد التسونامي المحيط الهندي، شجب جان يكلاند، منسق جهود الإغاثة في الأمم المتحدة، ميزانيات المساعدات السنوية للبلدان الغنية. لكنه الآن سعيد لأنه اعتبر الاستجابة العالمية لكارثة التسونامي "الهندي" بالاستثنائية". ان التصريحيين غير متناقضين. فالحصص السنوية التي تخصصها البلدان الغنية للمساعدات هي في حالة ركود. و لكن البلدان الغنية لحسن الحظ سريعة في تقديم مساهمات ضخمة فورية بعد الفواج المرعبة. ان المساهمات تصبح اكثر ضخامة، بقيام البلدان في الزيادة على بعضها بعضاً في تقديم الكارم. فاليابان،

تسونامي المحيط الهندي - المجتمع الدولي يسابق الزمن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

ظهر قلب. ان تجميع الناس في مخيمات، على اية حال، مهما كان مناسباً من الناحية اللوجستية، الا انه الآن ينظر اليه على اعتياره الملائم الاخير. فعند اعادة بناء البنى التحتية، يتم تشغيل الايدي العاملة المحلية في تنفيذها. و من جهتها، اطباء الان في نحو مديري تفجيرات الامريكي للمساعدات الطبية "Medicine Sans Frontiers"، قد اخبرت المتبرعين بانها قد استلمت ثوا الكثير من النقود و اكثر مما تستطيع ان تصرفه في هذه المرحلة. ان الحاجة القائمة الان هي نحو مديري تفجيز بلا حدود: ناس لتصنيف البضائع، و تحديد الاولويات، ومتابعة التفجيز و توجيه حركة جهود الانقاذ بأقصى طاقتها.

في يوم الخميس، سيحضر المثلثون من بلد قمة في جاكارتا، العاصمة الاندونيسية. وستكون الاولوية، كما قال رئيس الوزراء الاسترالي، جون هاورد، تحقيق" تفاهم واسع حول من يقوم بمماذا، كي لا يصدم الاشخاص

يقول، يمكن ان تنتج من عملية إنقاذ ذات نيات جيدة ولكنها سيئة التدبير. فمخيمات الإنقاذ، على سبيل المثال، تكون مناسبة لمجهزي المساعدات، ولكنها قد تكون كارثية بالنسبة لمستلمي المساعدات، بعزلهم من المجتمعات التي يمكن ان تقدم افضل مساعدة لهم و تعرضهم الى الأمراض الانتقالية. فالمساعدات الغذائية، رغم انها اساسية على المدى القريب، الا انها قد تبعد المزارعين المحليين عن أعمالهم لو تم طرحها في السوق لمدة طويلة. في معظم الكوارث، تكون أكثر المصادر شحة هي التنسيق والمعلومات، وتعرض بعضها بعضاً. والمخاوف الخاطئة مثل الخرافة التي تقول ان الجثث المثلثة هي السبب الرئيسي للمرض، تحولت الى السبب والوقت من ان تتركس للحاجات الطارئة، مثل حفر المراحيض وإقامة العيادات الكونية.

كان كوني قد كتب تحذيره قبل اكثر من ٢٠ سنة و قامت صناعة المساعدات بتعلم معظم دروسه عن

انديونيسيا و هي المقاطعة الأكثر تضروا في أكثر البلدان التي ضربتها الكارثة، باندا اسه، العاصمة الإقليمية، لا تمتلك الا مدرجاً واحداً، كان مغلقا تقسم من يوم جاموسة مائية. و في الأيام الأولى للكارثة، لم تكن تملك الا عربية واحدة للرافعة الشوكية. و مهما كانت السرعة التي تجلب فيها الأطعمة، و الأدوية و مياه الشرب، فانها لا يمكن ان تجهز الا طبقا للسرعة التي تهبط فيها الطائرات و تفرغ من حمولتها.

تقول "منظمة الصحة بان امريكان" بان نوعية المساعدات و مدى مناسبتها هي أهم من كميتها، و قيمتها النقدية او السرعة التي تصل بها". بكلمات اخرى، ان كثرة المساعدات اقل أهمية من الطريقة السليمة التي تصرف بها. و كما حذر فريز كوني، رالت من رواد عمليات الإنقاذ في حالات الكوارث السابقين: "بالنسبة للناجين من كارثة طبيعية، قد تكون هنالك كارثة ثانية أيضا تلوح في الأفق". ان هذه المصيبة، كما

انديونيسيا و هي المقاطعة الأكثر تضروا في أكثر البلدان التي ضربتها الكارثة، باندا اسه، العاصمة الإقليمية، لا تمتلك الا مدرجاً واحداً، كان مغلقا تقسم من يوم جاموسة مائية. و في الأيام الأولى للكارثة، لم تكن تملك الا عربية واحدة للرافعة الشوكية. و مهما كانت السرعة التي تجلب فيها الأطعمة، و الأدوية و مياه الشرب، فانها لا يمكن ان تجهز الا طبقا للسرعة التي تهبط فيها الطائرات و تفرغ من حمولتها.

تقول "منظمة الصحة بان امريكان" بان نوعية المساعدات و مدى مناسبتها هي أهم من كميتها، و قيمتها النقدية او السرعة التي تصل بها". بكلمات اخرى، ان كثرة المساعدات اقل أهمية من الطريقة السليمة التي تصرف بها. و كما حذر فريز كوني، رالت من رواد عمليات الإنقاذ في حالات الكوارث السابقين: "بالنسبة للناجين من كارثة طبيعية، قد تكون هنالك كارثة ثانية أيضا تلوح في الأفق". ان هذه المصيبة، كما

انديونيسيا و هي المقاطعة الأكثر تضروا في أكثر البلدان التي ضربتها الكارثة، باندا اسه، العاصمة الإقليمية، لا تمتلك الا مدرجاً واحداً، كان مغلقا تقسم من يوم جاموسة مائية. و في الأيام الأولى للكارثة، لم تكن تملك الا عربية واحدة للرافعة الشوكية. و مهما كانت السرعة التي تجلب فيها الأطعمة، و الأدوية و مياه الشرب، فانها لا يمكن ان تجهز الا طبقا للسرعة التي تهبط فيها الطائرات و تفرغ من حمولتها.

تقول "منظمة الصحة بان امريكان" بان نوعية المساعدات و مدى مناسبتها هي أهم من كميتها، و قيمتها النقدية او السرعة التي تصل بها". بكلمات اخرى، ان كثرة المساعدات اقل أهمية من الطريقة السليمة التي تصرف بها. و كما حذر فريز كوني، رالت من رواد عمليات الإنقاذ في حالات الكوارث السابقين: "بالنسبة للناجين من كارثة طبيعية، قد تكون هنالك كارثة ثانية أيضا تلوح في الأفق". ان هذه المصيبة، كما

انديونيسيا و هي المقاطعة الأكثر تضروا في أكثر البلدان التي ضربتها الكارثة، باندا اسه، العاصمة الإقليمية، لا تمتلك الا مدرجاً واحداً، كان مغلقا تقسم من يوم جاموسة مائية. و في الأيام الأولى للكارثة، لم تكن تملك الا عربية واحدة للرافعة الشوكية. و مهما كانت السرعة التي تجلب فيها الأطعمة، و الأدوية و مياه الشرب، فانها لا يمكن ان تجهز الا طبقا للسرعة التي تهبط فيها الطائرات و تفرغ من حمولتها.

تقول "منظمة الصحة بان امريكان" بان نوعية المساعدات و مدى مناسبتها هي أهم من كميتها، و قيمتها النقدية او السرعة التي تصل بها". بكلمات اخرى، ان كثرة المساعدات اقل أهمية من الطريقة السليمة التي تصرف بها. و كما حذر فريز كوني، رالت من رواد عمليات الإنقاذ في حالات الكوارث السابقين: "بالنسبة للناجين من كارثة طبيعية، قد تكون هنالك كارثة ثانية أيضا تلوح في الأفق". ان هذه المصيبة، كما